



انتقال المسلم من مذهب إلى مذهب آخر هو كمنقل الماء من ضفة النهر إلى الضفة الأخرى
[العلامة السيد علي الأمين]

ليس المطلوب من الحوار أن يصبح المسلمون على مذهب واحد وإنما المطلوب أن يفهم المسلمون أن تعدد المذاهب لا يخرجهم عن الدين الواحد
[العلامة السيد علي الأمين]

”لتعارفوا“ نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة العلامة السيد علي الأمين للتعارف والحوار - إصدار: عدد آيار - سنة ٢٠١٣ م



تقدير حصوله فإن ذلك يعتبر إعلاناً عن بقاء لبنان ساحة حرب خطيرة تشنّها إسرائيل على لبنان

وسوريا وتكون لها تداعياتها الخطيرة على المنطقة كلها.

- هل برأيكم أن المقاومة الإسلامية ما زالت مقاومة أم أنها تحولت بفعل سياسة "حزب الله" الى ميليشيا إقليمية كما يصفها تيار "المستقبل" وأن الفتنة الشيعية - السننية حدثت بالفعل؟

- المقاومة الوطنية الشعبية هي التي تسعى بشكل متواصل لتحرير أرض وطنها من الإحتلال الأجنبي، وقد حصل تحرير معظم ما كان محتلاً من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ وتحوّلت المقاومة بفعل رفضها الإضمام إلى الجيش اللبناني إلى جيش مستقل لا علاقة له بالدولة اللبنانية، وقد استعمل سلاح المقاومة بعد ذلك في الداخل اللبناني ضد الدولة اللبنانية وضد الرأي الآخر في آيار ٢٠٠٨ واليوم يستعمل في الداخل السوري، وسياسة الإنكفاء بالسلاح إلى داخل لبنان وخارجه لا علاقة له بمهمة المقاومة الوطنية والإستقواء به لفرض الرأي وتحقيق النفوذ هو ما ساهم في إيقاظ المشاعر الطائفية والمذهبية وأوجد الخشية في نفوس اللبنانيين من حدوث الفتن بينهم.

- هل بإعتقادكم أن حزب الله يريد فعلاً إنتخابات نيابية في لبنان وتشكيل حكومة أم انه في صدد إجراء مناورات لإيقاع البلاد في الفراغ الى حين إنقشاع الروية في الداخل السوري؟

لا نعتقد أن حزب الله لا يريد الإنتخابات النيابية وتشكيل الحكومة اللبنانية، لأن حزب الله لا يتضرر من الإنتخابات ربحاً أو خسارة، لأن الحكم في لبنان لم يعد تابعاً لمنطق الأثنية والأقلية، بل هو تابع للأقوى على الأرض من خلال قوة السلاح الذي يعطيه القدرة على التعطيل، وقد أصبح هذا العرف بقوة القانون بسبب أن الفريق الآخر سكت عن ذلك ودخل مع حزب الله في منطق المحاصصة في الحكم وإعطائه الوكالة الحصرية عن الطائفة الشيعية، وكذلك هي الحال بالنسبة إلى الحكومة فإن حزب الله وحلفاءه سيحصلون على الغنائم ولا يتحملون المسؤولية لأن رئيس الحكومة ليس من فريقهم السياسي كما كان في الحكومة السابقة، ولذلك فلن يمانعوا في تشكيل حكومة تخدمهم ولا تحكّمهم.

- ماذا يعني لكم إعلان السيد حسن نصرالله عن دعم المقاومة الشعبية في الجولان وما هي قراءتكم للتوقيت بالذات؟

- نحن نرى في إعلان السيد نصرالله عن دعم المقاومة الشعبية في الجولان والتي لم تحصل بعد- إعطاء صفة المقاومة للنظام السوري وأن المختلف مع النظام هو مختلف مع المقاومة، وعلى كل حال فإن صفة المقاومة لا تمنح صاحبها حق قمع الشعب وتجاوز مطالبه المشروعة، كما لا تعطي صفة المقاومة في لبنان لصاحبها حق الهيمنة واستعمال السلاح ضد الرأي الآخر

- هل من وجود مبرر حقيقي للتدخل عسكريا في الحرب السورية تحت عنوان "أعمال جهادية" وحماية اللبنانيين الشيعة ومقام السيدة زينب؟

- نحن لا نرى مبرراً مقبولاً لتدخل حزب الله وغيره في الصراع الدائر على الأراضي السورية، لأن حماية المقامات الدينية وحماية اللبنانيين في القرى السورية هي مسؤولية النظام السوري وحده، وليس مسؤولية حزب الله ولا مسؤولية الدولة اللبنانية، وإذا كان النظام السوري عاجزاً عن حمايتهم فالأجدى لهم أن يخرجوا كما خرج ملايين السوريين حتى تضع الحرب أوزارها، لأن القاعدة العقلية والدينية تقول (الفرار من الفتنة خير من الوقوع فيها) وقد روي عن الإمام علي قوله (كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهر فيركب، ولا ضرع فيحلب). أي لا تكن من الأدوات التي تستخدم في إنكاء نار الفتنة واستمرارها.

وأما حديث الدفاع عن مقام السيدة زينب فهو حديث مرفوض لأن ما نعلمه من تعظيم الشريعة لحرمة الدماء وكرامة الإنسان، وما نعلمه من سيرة السيدة زينب وسيرة آبائها وأجدادها، كل ذلك يدلنا على أنها ترفض الدخول في الفتنة وسفك الدماء تحت عنوان الدفاع عن مقامها.

- وما رأيكم برد بعض القوى السلفية على تدخل حزب الله في سوريا، بالدعوة الى الجهاد في القصور؟

-نحن نرفض دعوات الفعل وردّات الفعل، لأن ذلك سيؤدي إلى المزيد من الإحتقانات الطائفية والمذهبية ويجعل من لبنان ساحة مهياة لانتقال الصراع من سوريا إلى لبنان، ولأن سوريا ليست ساحة جهاد، ولأن ساحة جهادنا هي في المحافظة على وطننا لبنان وبناء دولتنا وترسيخ عيشنا المشترك ووجدتنا الوطنية.

- السيد نصرالله أعلن أن النظام السوري سيسلم المقاومة سلاحاً نوعياً يكسر التوازن العسكري مع العدو الإسرائيلي فكيف تترجمون هذا التحدي المستجد على ساحة المقاومة؟

- يصبّ هذا الإعلان في إعطاء المبررات لجمهور حزب الله في وقوف الحزب إلى جانب النظام السوري، وعلى

العلامة السيد علي الأمين

”النبا“
KUNA PRESS HOUSE SA
ESTABLISHED IN 1991

إنكفاء سلاح المقاومة إلى الداخل اللبناني والسوري خروج عن مشروعها الوطني

الأنباء الكويتية - الصحافي هيكتور دروبي - بيروت في ١١/٥/٢٠١٣

- نرفض الدعوات المتبادلة للجهاد على أرض سورية.

-صفة المقاومة لا تبيح لصاحبها الحق في قمع الرأي الآخر وحرمان الشعب من حقوقه

-إنكفاء سلاح المقاومة إلى داخل لبنان وخارجه خروج عن مشروع المقاومة الوطنية

-رفض الدعوات المتبادلة للجهاد على أرض سورية

-الخطاب الأخير للسيد نصرالله إعلان استمرار المشاركة في القتال على الأراضي السورية

-الدفاع عن المقامات الدينية حجة باطلة

-إستقدام السلاح من سورية إعلان لبقاء لبنان ساحة للحرب المفتوحة على المنطقة.

- لا نرى مبرراً مقبولاً لتدخل حزب الله وغيره في الصراع الدائر على الأراضي السورية، لأن

حماية المقامات الدينية وحماية اللبنانيين في القرى السورية هي مسؤولية النظام السوري وحده، وليس مسؤولية حزب الله ولا مسؤولية

الدولة اللبنانية.

- القاعدة العقلية والدينية تقول (الفرار من الفتنة خير من الوقوع فيها) وقد روي عن

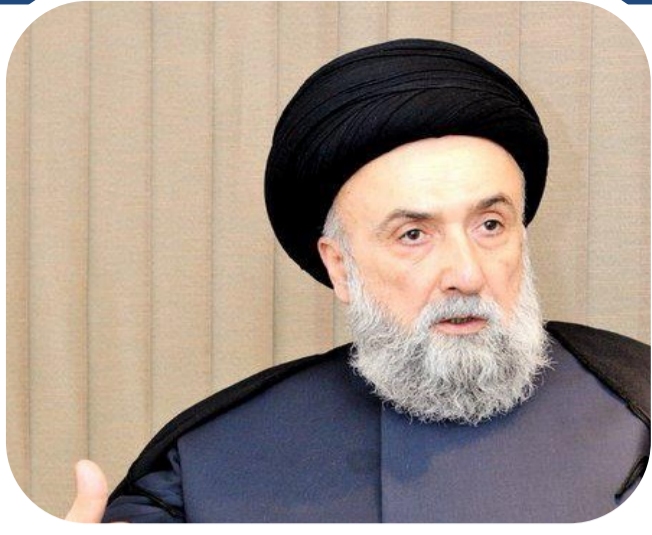
الإمام علي قوله (كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهر فيركب، ولا ضرع فيحلب). أي لا تكن من

الأدوات التي تستخدم في إنكاء نار الفتنة واستمرارها.

- كيف تقرؤون الخطاب الأخير لأمين عام "حزب الله" السيد حسن نصر الله؟

- لقد كان الخطاب الأخير لأمين العام لحزب الله السيد نصرالله إعلاناً عن المضي قدماً في الإنخراط بالآزمة السورية والدفاع عن النظام السوري دون الأخذ بنظر

الإعتبار إرتدادات التدخل على الساحة اللبنانية ومخالفاً بذلك صراحة سياسة شعار سياسة النأي بالنفس الذي رفعته الحكومة اللبنانية التي يشارك فيها حزب الله.



” الرسالة الإسلامية ” في حوار مع

العلامة السيد علي الأمين

حول لبنان وسوريا وأحداث المنطقة

- كيف تنظرون الى ما يجري في سوريا اليوم من أحداث اليمية وسقوط آلاف الشهداء من السوريين الأمنين؟

- إن ما جرى و يجري في سوريا من أحداث اليمية قد فطر قلوبنا وآلمنا ولا يزال وقد حصل ذلك بسبب غياب الاستجابة الحقيقية للمطالب الشعبية المشروعة في الإصلاح و الحريات وبسبب اعتماد النظام على الحلول العسكرية والأمنية وهذا ما أدى إلى تفاقم الأمور التي قد تصل بسوريا إلى ما لا تحمد عقباه وهذا ما لا نتمنى حصوله لسوريا وأهلها .

- هل انتم مع من يقول بان الحرب الدائرة في سوريا هي بين النظام ومجموعة من التكفيريين، وبالتالي لا وجود لثورة حقيقية؟

- لا يمكن إنكار وجود بعض المجموعات التكفيرية التي دخلت على خط الحراك للشعب السوري الذي خرج مطالباً بحقوقه المشروعة في الحرية والعدالة والإصلاح في النظام السياسي ، ووجود مثل هذه المجموعات المتطرفة الغريبة عن الطبيعة العامة للشعب السوري المعروف بالإعتدال والوسطية لا يلغي صفة الثورة الشعبية عن الشعب السوري ، ولا يعفي النظام من الإستجابة لمطالب شعبه المشروعة بعيداً عن لغة العنف والسلاح .

- اعترف حزب الله علنا بمشاركته في القتال الى جانب بشار الاسد. ما تعليقكم على ذلك؟

- لقد عبرنا مراراً عديدة عن رفضنا لمشاركة حزب الله وغيره في القتال الدائر على الأراضي السورية، وقلنا بأن ذلك لا يخدم حق الشعب السوري في تقرير مصيره بل يزيد من معاناته وأحزانه، ومن المعلوم أن تدخل حزب الله ناشئ من ارتباطه بالسياسة الإيرانية التي أعلن أصحابها عن وقوفهم إلى جانب النظام السوري .

- يبرر حزب الله قتاله في سوريا بأنه يدافع عن المقامات الدينية، هل توافقون على هذا الكلام؟

- نحن لا نرى مبرراً مقبولاً لتدخل حزب الله وغيره في الصراع الدائر على الأراضي السورية، لأن حماية المقامات الدينية وحماية اللبنانيين في القرى السورية هي مسؤولية النظام السوري وحده، وليس مسؤولية حزب الله ولا مسؤولية الدولة اللبنانية، وإذا كان النظام السوري عاجزاً عن حمايتهم فالأجدى لهم أن يخرجوا كما خرج ملايين السوريين حتى تضع الحرب أوزارها، لأن القاعدة العقلية والدينية تقول (الفرار من الفتنة خير من الوقوع فيها) وقد روي عن الإمام علي قوله (كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهر فيركب، ولا ضرع فيحلب.) أي لا تكن من الأدوات التي تستخدم في إذكاء نار الفتنة واستمرارها.

وأما حديث الدفاع عن مقام السيدة زينب فهو حديث مرفوض لأن ما نعلمه من تعظيم الشريعة لحرمة الدماء وكرامة الإنسان ، وما نعلمه من سيرة السيدة زينب وسيرة آبائها وأجدادها ، كل ذلك يدلنا على أنها ترفض الدخول في الفتنة وسفك الدماء تحت عنوان الدفاع عن مقامها، وهي تقول لنا كما قال أبوها علي بن أبي طالب (لأسلمن ما سلمت أمور المسلمين) وكما قال جدها

رسول الله عليه الصلاة والسلام (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض) .

- الا تعتقدون بان مشاركة حزب الله في القتال الدائر في سوريا الى جانب بشار الاسد سيؤدي الى اندلاع فتنة مذهبية؟

- لا شك بأن دخول حزب الله في الصراع السوري سوف يساعد على تصعيد الإحتقانات الطائفية والمذهبية في المنطقة ونخشى من صنع هذا التدخل للمناخ السيء الذي يستفيد منه أعداء الأمة لإيقاع الفتنة المذهبية .

-كيف تنظرون الى اعلان الامين العام لحزب الله دعمه لتحرير الجولان المحتل في حين ان مزارع شبعا اللبنانية لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي ؟

- نحن نرى في إعلان السيد نصرالله عن دعم المقاومة الشعبية في الجولان- والتي لم تحصل بعد-محاولة لإعطاء صفة المقاومة للنظام السوري وأن المختلف مع النظام هو مختلف مع المقاومة، وعلى كل حال فإن صفة المقاومة لا تمنح صاحبها حق قمع الشعب وتجاوز مطالبه المشروعة، كما لا تعطي صفة المقاومة في لبنان لصاحبها حق الهيمنة على الدولة ومؤسساتها واستعمال السلاح ضد الرأي الآخر، هذا مع أن مزارع شبعا التي رفع حزب الله شعار تحريرها بعد عام ٢٠٠٠ قد غابت عن أديبات المقاومة بعد انكفاء السلاح إلى الداخل اللبناني وخارجه !

إن ساحة جهادنا هي في الدفاع عن وطننا لبنان وفي العمل على قيام دولته والحفاظ على عيشنا المشترك ووحدتنا الوطنية.

-الامين العام لحزب الله اعلن بانه سيتلقى من النظام السوري سلاحا كاسرا للتوازن مع العدو الاسرائيلي، السؤال لماذا لا يستخدم النظام السوري هذا السلاح لتحرير الجولان بدلا من تسليمه الى حزب الله؟

- السؤال صحيح، فلو كان النظام السوري يمتلك مثل هذا السلاح فلماذا تأخر في استعماله طوال السنوات الماضية ، ولماذا لم يساعد به المقاومة في حرب تموز ٢٠٠٦؟! والذي يبدو لنا أن من مقاصد هذا الإعلان هو إعطاء المبررات لجمهور حزب الله في وقوف الحزب إلى جانب النظام السوري بأنه نظام داعم للمقاومة، وعلى تقدير حصوله فإن ذلك يعتبر إعلاناً منه عن بقاء لبنان ساحة لاستدراج الحروب الخطيرة التي تشنها إسرائيل ولن تقتصر هذه المرة على لبنان وحده، بل نراها ستشمل سوريا أيضاً وغيرها وتكون لها تداعياتها الخطيرة على المنطقة كلها.

-كيف تنظرون الى الدور الايراني في المنطقة، وخاصة ما يقدمه من دعم للنظام السوري الذي يرتكب المجازر بحق ابناء شعبه؟

- إن وقوف النظام الإيراني إلى جانب النظام السوري ينطلق من التحالف بين النظامين وهو ما ترى فيه إيران حفاظاً على نفوذها في سورية ولبنان دون النظر إلى المبادئ الدينية والإنسانية التي انطلقت منها ثورة الشعب الإيراني والتي تدعوها للوقوف إلى جانب الشعب السوري المظلوم المطالب بحقوقه المشروعة .

-هل تعتقدون بان ما يجري الآن هو صراع اقليمي بين ايران والمملكة العربية السعودية يترجم على الساحة السورية كما يروج حلفاء النظام السوري في لبنان؟

- إن ثورات الربيع العربي ما كانت لتحصل لولا الأسباب الداخلية التي صنعها الحكام في بلادهم طيلة سنوات حكمهم التي حكموا فيها بالحديد والنار ولم يمنحوا

شعوبهم الحد الأدنى من الحقوق والحريات، وكيف يكون النظام السوري قوياً كما يقول حلفاؤه، وفي نفس الوقت يسمح أن تكون أرضه مسرحاً لصراعات إقليمية كما يزعمون ؟

هل تخافون من امتداد النيران السورية الى الداخل اللبناني؟

- نعم، نحن خائفون من امتداد الأحداث السورية إلى الداخل اللبناني بسبب انقسام اللبنانيين حول تلك الأحداث وتدخل بعض الأفرقاء اللبنانيين فيها، وبسبب ضعف الدولة اللبنانية وعدم قيامها ببسط سلطتها الكاملة على أراضيها وعدم منعها لتلك التدخلات التي نخشى من انتقالها إلى الساحة اللبنانية بين الأفرقاء اللبنانيين أنفسهم .

-اللبنانيون متخوفون من اندلاع فتنة مذهبية في لبنان. هل تشاركونهم هذا الخوف ؟

- الخوف من اندلاع فتنة مذهبية يبقى حاضراً في ظل تصاعد وتيرة الإختلاف بين اللبنانيين وارتفاع حدة الخطاب الطائفي في المنطقة ، وتزداد هذه المخاوف بغياب مرجعية الدولة اللبنانية التي تضع حداً لهذا الإختلاف وغيره ضمن الأطر القانونية والدستورية.

- كيف تنظرون الى دور المملكة العربية السعودية في الشأن اللبناني؟

- لقد كان دور المملكة العربية السعودية في لبنان ولا يزال هو الدور الذي يتسم بالحكمة والحرص الأخوي على مصلحة الشعب اللبناني بكل طوائفه ويتمثل بدعمها لقيام دولة المؤسسات والقانون التي تشكل المرجعية الوحيدة لكل اللبنانيين دون التدخل في الشأن الداخلي اللبناني .

- ما هي دعوتكم الى مقاتلي حزب الله الذين يقاتلون الى جانب بشار الاسد؟

- نحن ندعو حزب الله وغيره إلى الإمتناع عن الإتحارط في القتال على الأراضي السورية، ونقول لهم إن ساحة جهادنا هي في الدفاع عن وطننا لبنان وفي العمل على قيام دولته والحفاظ على عيشنا المشترك ووحدتنا الوطنية.

- هل تعتقدون بان نهاية نظام الاسد باتت قريبة فعلا؟

- المهم عندنا أن تنتهي معاناة الشعب السوري وأن يتوقف سفك الدماء والعنف والدمار، ومن حق الشعب السوري وحده أن يختار النظام الذي يريد، وليس المهم بقاء الأنظمة والأشخاص.

أجرى الحوار : مازن السمّك

كان رسول الله (ص) يطوف بالكعبة ويقول: (ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك، ماله ودمه وأن نظن به إلا خيراً). وعنه صلى الله عليه وآله (لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم).

العلامة السيد علي الأمين:

تدخل حزب الله وغيره في سوريا غير مقبول وعلى المرجعيات الدينية في الدول العربية أن تخرج عن صمتها وتصدر الفتاوى بتحريم المشاركة في القتال الدائر في سوريا

٢٠١٣-٠٥-١٧ أيوب خداج من بيروت - موقع الشرفة

الشرفة: يقول حزب الله أن مشاركته في النزاع في سوريا هي للدفاع عن الشيعة اللبنانيين الذين يعيشون في القرى الحدودية أو للدفاع عن المقدسات الدينية. ما رأيكم في هذا السبب؟

السيد علي الأمين: إن هذا السبب المعلن لتدخل حزب الله في القتال الجاري على الأراضي السورية هو سبب غير مقبول من الناحيتين الدينية والقانونية ، لأن مسؤولية الدفاع عن المقدسات الدينية وعن اللبنانيين الموجودين على الأراضي السورية تقع على عاتق النظام السوري وحده، وليس مسؤولية حزب الله ولا مسؤولية الدولة اللبنانية، وإذا كان النظام السوري عاجزاً عن حمايتهم فالأجدر بهم أن يخرجوا من تلك القرى ريثما تضع الحرب أوزارها، لأن القاعدة الدينية تقول لنا(الفرار من الفتنة أولى من الوقوع بها)، ونحن نرى أن ساحة جهادنا هي في الدفاع عن وطننا لبنان وفي بناء دولتنا والمحافظة على عيشنا المشترك ووحدتنا الوطنية، والسيدة زينب لا تريد سفك الدماء تحت عنوان الدفاع عن مقامها، وإنما تريد الوحدة والإبتعاد عن الفتنة كما هو معلوم من سيرتها وسيرة آبائها وأجدادها.

الشرفة: كيف يؤثر تدخل حزب الله في النزاع السوري سلباً على العلاقات الطائفية في لبنان والمنطقة؟

السيد علي الأمين: في ظل القتال الدائر في سورية الذي بدأ يأخذ في بعض مراحله العناوين المذهبية والطائفية فإن تدخل حزب الله في القتال وإن كان بعنوان مناصرة النظام السوري وعنوان الدفاع عن اللبنانيين سيؤدي إلى مزيد من الإحتقان الطائفي داخل سوريا وخارجها لأن حزب الله يحمل صفة دينية وانتماءً مذهبياً مختلفاً عن المحيط المؤيد لحركة الشعب السوري المطالب بالحقوق والإصلاحات وهذا ما يجرُّ الصراع إلى ساحة الخلافات المذهبية والطائفية ويؤثر بالتالي على علاقات العيش المشترك القائمة بين الطوائف داخل لبنان والمنطقة

الشرفة: هل هناك من أصوات لشخصيات شيعية في لبنان وخارجه تندد بتدخل حزب الله في النزاع السوري؟

السيد علي الأمين: هناك أصوات ظهرت أخيراً عبّرت عن رفض أصحابها لتدخل حزب الله وغيره في النزاع الجاري على الأراضي السورية وهي وإن كانت أصوات أفراد لكنها تعبّر عن توجه يزداد شعبية - خصوصاً داخل الطائفة الشيعية في لبنان - ويرفض الإختراط في الحرب الدائرة في سورية على الرغم من عدم احتضان الدولة لأصحاب هذا الرأي الذين يدافعون عنها ويطالبونها ببسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية.

الشرفة: يشارك بعض العراقيين الشيعة في النزاع السوري إلى جانب النظام، كما يفعل حزب الله، ما الذي يجب فعله لتفادي الوقوع في موجة عنف طائفية؟

السيد علي الأمين: إن المطلوب من المرجعيات الدينية في العراق أن تخرج عن صمتها وتصدر الفتاوى بتحريم المشاركة في القتال الدائر في سوريا، وهو المطلوب أيضاً من سائر المرجعيات الدينية في مصر والمملكة العربية السعودية وغيرهما من الدول العربية والإسلامية لأن الإعتدال لا يكون بالسكوت عن تصاعد حالات التطرف والإحتقان التي تلحق الضرر بالمنطقة والعالم.

الشرفة: كيف تنظرون إلى دور إيران في ما يقوم به حزب الله والعراقيون الشيعة في سوريا؟

السيد علي الأمين: إن سعي إيران للمحافظة على نفوذها في المنطقة هو ما يدفعها لمطالبة الأحزاب التابعة لها في لبنان والعراق للوقوف إلى جانب النظام السوري والمشاركة في النزاع الجاري على الأراضي السورية.

الشرفة: هناك مجموعات مرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي مثل جبهة النصرة تشارك مشاركة فاعلة في هذا النزاع. كيف ترون دورها والأجندة التي تجلبها معهم إلى النزاع السوري؟

السيد علي الأمين: إن دخول تنظيمات غير سورية بالأحداث قد ألحق الضرر بالمطالب المشروعة للشعب السوري لأن تلك التنظيمات لها أيديولوجيتها الخاصة بها المرفوضة من المجتمع الدولي ومن معظم الشعب السوري، وتلك التنظيمات باعتمادها على نهج التطرف ورفض الآخر من منطلقات دينية خاطئة تريد أن تطبع الأحداث بطابعها وهذا ما يؤدي إلى انتشار خطر التطرف وتفاقم العنف ليس في سورية وحدها بل في المنطقة بأسرها

الشرفة: كيف يمكن لشعوب المنطقة أن تحمي نفسها ضد تطرف جماعات مثل جبهة النصرة وحزب الله؟

السيد علي الأمين: إن شعوب المنطقة كسائر شعوب العالم يريدون الإعتدال والإستقرار ويريدون العيش بسلام مع بعضهم البعض ومع العالم، وما ساعد على ظهور حالات التطرف في بعض المجتمعات هو الإستبداد الذي مارسته بعض الدول والأنظمة في شعوبها وغياب العدالة الإجتماعية والحريات الأساسية عنها، ويضاف إلى ذلك عجز بعض الدول عن القيام بواجباتها في بسط سلطتها ونشر ثقافتها وتنظيم شؤون الأحزاب فيها ، وهذا ما جعل المناخ ملائماً لولادة حالات التطرف مع الأخذ بنظر الإعتبار استمرار مأساة الشعب الفلسطيني وعدم إيجاد الحل العادل لقضيته ، ولا بد لهذه الشعوب من دعم قوى الإعتدال فيها والعمل على تظهير أصواتها الراضية لمنطق الكراهية والنزاع والداعية إلى قيام الدولة المدنية التي تقوم على أسس العدالة والمساواة بين جميع المواطنين.

الشرفة: هل أجريت اتصالات مع علماء دين سنة وشيعة للتباحث حول إمكانية مساهمتكم في احتواء أي أزمة طائفية في لبنان والمنطقة؟ إذا لا، هل هناك خطط للقيام بذلك وماذا ستقولون لهم؟

السيد علي الأمين: نعم لقد أجريت عدة اتصالات ولقاءات مع بعض العلماء والمفكرين من أجل العمل لعقد مؤتمر يضم مرجعيات دينية وأهل الرأي والفكر من مختلف الطوائف والمذاهب لدراسة المواقف التي يجب اتخاذها لدفع الأخطار المحدقة بنا وبالمناطقة.

الخطف والمنطق الجاهلي

إننا نرفض منطق الخطف والخطف المضاد من المنطق الشرعي والإنساني، ولا يجوز الدخول بهذا المنطق الجاهلي غير المشروع والذي يسيء إلى السلم الأهلي وعلاقات العيش المشترك وحسن الجوار ويعرض للحملة الوطنية في مجتمعاتنا إلى أفدح الخسائر والأخطار.

وإننا نتوجه إلى كل الخاطفين أن يطلقوا سراح المخطوفين ، ونناشد كل العقلاء والحكماء في منطقة البقاع الغالية من عشيرة آل جعفر وغيرها بما نعرفه عنهم من قيم عربية أصيلة ووطنية صادقة أن يبذلوا قصارى جهودهم للوقوف مع الدولة ومساعدتها في إنهاء هذه المأساة التي لا يستفيد منها إلا أعداء الأمة والوطن الساعون لتمزيق شعوبنا بإشغالها بأنفسها وإقصائها عن دورها الريادي في الحفاظ على الأوطان وصون كرامة الإنسان.

[العلامة السيد علي الأمين]

٢٠١٣-٠٣-٢٨

لو مارست القيادات الدينية النقد للقيادات السياسية لما وقع الشعب في براثن الطائفية والدكتاتورية ! وقد جاء في الحديث :

(إثنان من أمّتي إذا صلحا صلحت أمّتي، العلماء والأمرء)

[العلامة السيد علي الأمين]

دعوة المسؤولين ومراجع الدين للخروج عن صمتهم !

س-هل تعتبر أن صمت الرئيس بري بشأن قتال "حزب الله" في سوريا يعني رفضه لهذا القتال، أم أن كما يقال "السكوت علامة الرضى"؟

ج-إن دماء أبنائنا وأشقائنا التي تسيل في سوريا هي دماء غالية علينا وعزيزة ولذلك يجب العمل على وقف سفك الدماء ولا يجوز أن نكتفي بتشجيع الذين يقتلون هناك وكأن الأمر لا يعنيننا، والمسؤولية الأولى في ذلك تقع على عاتق الموجودين في مواقع السلطة والمسؤولية، ولذلك فقد طالبت قبل مدة بخروج مراجع الدين في العراق وغيره من الدول العربية والإسلامية عن صمتهم وهم يرون ويسمعون بذهاب أبنائهم -الذين يرجعون إليهم في معرفة أحكام الدين- إلى القتال على الأراضي السورية والدخول في فتنة عمياء فيها خسران الدنيا والدين .

العلامة السيد علي الأمين

جريدة اللواء-٢٨/٥/٢٠١٣

أسئلة عن ولاية الفقيه

- جواد حيدري - إيران

٢٠١٣ / ٠٥ / ١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركته

سماحة العلامة السيد علي الامين

بعد الدعاء لكم بالصحة والعافية نسأل جنابكم حول المواضيع الخطيرة في ولاية الفقيه؟

أود طرح عدة أسئلة على سماحتكم في ظل المؤامرات الغربية والاستكبار العالمي في بث الشائعات حول وجود خلافات عميقة لدى مراجع التقليد و علماء في الدول الاسلامية مع أصل ولاية الفقيه وعدم قبول ولاية وقيادة آية الله الخامنئي.

١. هل تعتقدون سماحتكم بأصل ولاية الفقيه والحكومة الإسلامية؟

٢. هل تعتقدون سماحتكم أن آية الله الخامنئي هو المصدق الكامل لولي الأمر؟

٣. ما هو حكم إضعاف مكانته ومقامه وأيضا حكم مخالفته من الناحية الشرعية؟

الحمد لله رب العالمين

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأستاذ جواد حيدري المحترم

تحية طيبة ونسأل الله دوام الصحة والعافية لك

أجوبة سماحة السيد علي أسئلتكم :

١. هل تعتقدون سماحتكم بأصل ولاية الفقيه والحكومة الإسلامية؟

ج ١- جرى البحث في علم الفقه عن ولاية الفقهاء بعيداً عن السلطة السياسية على الأفراد والجماعات والأنظمة والحكومات وقد تعرض الفقهاء للبحث عنها في كتبهم وأبحاثهم الفقهية نفيًا وإثباتاً في موضوعات الأحوال الشخصية للأشخاص الفاقدين لأهلية إجراء العقود والمعاملات بسبب اختلال بعض الشروط المعتمدة عند العقلاء والشرع في نفوذ معاملاتهم وعقودهم والتزاماتهم كالبلوغ والعقل والرشد فإذا فقد الشخص شرطاً من هذه الشروط أو غيرها مما هو معتبر فقد أصبح هذا الشخص فاقداً لأهلية إجراء المعاملات والعقود ولو أوقع عقداً في هذه الحالة لم يكن نافذاً في حقه ولا تترتب عليه الآثار والالتزامات ولا يكون مشمولاً لقاعدة نفوذ العقود المسدل عليها عند الفقهاء بقوله تعالى: (أوفوا بالعقود) فهو شخص مسلوب العبارة على حدّ العبارة الواردة على السنة علماء الفقه والأصول. ولذلك يكون الفاقد لها كلاً أو بعضاً، قاصراً يحتاج إلى الولي الذي يتدبر أموره ويرعى شؤونه وينظر إلى المصلحة في معاملاته وعقوده.

وقد جرى البحث عن ولاية الفقيه في إطار البحث الفقهي عن ولاية الأب والجدّ على الصغير وولاية عدول المؤمنين على الذي فقد الولي كاليتيم وغيره ممن يحتاج إلى من يقوم مقامه في معاملاته الشخصية واقتصرت ولاية الفقيه على هذه الموارد وأشباهاها.

ولذلك أسس الفقهاء قاعدة فقهية بشأن هذه الولاية استناداً إلى النصوص الشرعية والروايات مفادها أن الفقيه الحاكم: (ولي من لا ولي له)، فتكون ولايته

متأخرة - على تقدير ثبوتها - عن ولاية الأبوين ولا تكون ثابتة في الأصل ولا شاملة للشخص الذي يكون ولياً لنفسه وعلى نفسه لاكتمال عناصر شخصيته الحقوقية بتوفر الشروط المعتمدة في نفوذ معاملاته وتصرفاته.

وبهذا المعنى تكون الولاية المشار إليها هي الأقرب إلى عنوان الوصاية ومعناها وليس لها علاقة بالمعنى السياسي للولاية أو السلطة السياسية على الإطلاق.

وقد استمرت ولاية الفقيه على هذا المنوال في عصور عديدة بما في ذلك عصر الأئمة المعصومين عليهم السلام حيث لم تكن لهم الولاية السياسية فكيف يمنحون هذه الولاية التي لم يمارسوها إلى الفقهاء في زمانهم أو بعدهم؟! وقد استقر الرأي عند معظم الفقهاء وكاد أن يكون إجماعاً منهم على ان الولاية على تقدير ثبوتها للفقهاء فهي بمعنى المرجعية الدينية التي تعني رجوع الناس اليهم في معرفة الأحكام الشرعية باعتبار أنهم من أهل الاختصاص في ذلك وهذا هو المعنى المستفاد من الأحاديث الواردة عن النبي (ص) والأئمة (العلماء ورثة الأنبياء) و(مجري الأمور بيد العلماء الأئمة على الحلال والحرام) وغيرها الكثير من الأحاديث الناظرة إلى دور العلماء في نشر وتبليغ الأحكام الشرعية وتعليمها كما قال أحد كبار المؤسسين والمحققين في علم أصول الفقه الشيخ الأنصاري بعد استعراضه لتلك الروايات:

(والإنصاف بعد ملاحظة سياقها أو صدرها وذيلها يقتضي الجزم بأنها - الروايات - في مقام بيان وظيفة العلماء والفقهاء من حيث الأحكام الشرعية، لا كونهم كالنبي (ص) والأئمة (ع) في كونهم أولى بالناس في أموالهم) انتهى كلامه.

وقد عبّر عن هذه الرؤية العامة لدى فقهاء الشيعة العلامة المجدد الشيخ محمد جواد مغنية في كتابه فقه الإمام الصادق في أواخر القرن الماضي بقوله: (ونحن نعتقد أن المعصوم وحده هو الذي يجب اتباعه في جميع أقواله وأفعاله سواء أكانت من الموضوعات أم من غيرها. أما النائب والوكيل فلا، بدهة أن النائب غير المنوب عنه والوكيل غير الأصيل وليس من الضرورة أن يكون النائب في شيء نائباً في كل شيء، وأيضاً نعتقد أن من قال وادّعى أن للمجتهد العادل كل ما للمعصوم هو واحد من اثنين لا ثالث لهما، إما ذاهل مغفل، وإما يجر النار إلى قرصه ويزعم لنفسه ما خص الله به صفوة الصفوة من خلفه وهم النبي وأهل بيته (ع) وأعوذ بالله من هذه الدعوة وصاحبها). انتهى كلامه.

هذا بحث مختصر عن المنشأ والمستوى العلمي والدور العلمي البعيد عن السياسة لولاية الفقيه من الناحية النظرية عند كبار العلماء والمجتهدين في مختلف العصور التي مرت بها. ومن أراد التوسع فليرجع الى كتابنا المطبوع باسم (ولاية الدولة ودولة الفقيه).

س ٢- هل تعتقدون سماحتكم أن آية الله الخامنئي هو المصدق الكامل لولي الأمر؟

ج ٢- نحن نرى أن سماحة آية الله السيد الخامنئي هو ولي الأمر بالنسبة إلى الشعب الإيراني بوصفه حاكماً اختاره شعبه وفق المؤسسات الدستورية التي وافق عليها الشعب الإيراني، ولا نرى له ولاية خارج الحدود الجغرافية للدولة الإسلامية في إيران لأن الشعوب الإسلامية خارج حدود إيران لم يكن لها حق المشاركة في اختياره بمقتضى الدستور الإيراني، وهي شعوب تابعة لدولها وأنظمة الحكم فيها

فلا يصح أن تكون عليها ولاية من خارج دولها.

٣. ما هو حكم إضعاف مكانته ومقامه وأيضا حكم مخالفته من الناحية الشرعية؟

ج ٣- إذا اختار الشعب حاكماً وفق الدستور الذي وافق عليه فيجب الإلتزام بطاعة الحاكم وفق القوانين الدستورية والأحكام الشرعية وليس له طاعة خارجها، وللشعب حق النقد والإعتراض وإظهار النصيحة وعلى الحاكم الإستماع، وقد ورد عن الإمام علي عليه السلام قوله لأصحابه ورعيته (... فَلَا تَكْفُوا عَنْ مَقَالِ بِحَقِّ، أَوْ مَشْوَرَةٍ بَعْدَلٍ، فَإِنِّي لَسُنْتُ فِي نَفْسِي بِفَوْقِ أَنْ أُخْطِيَّ، وَلَا أَمَنْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي، إِلَّا أَنْ يَكْفِيَ اللَّهُ مِنْ نَفْسِي مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي، فَإِنَّمَا أَنَا وَأَنْتُمْ عِبِيدٌ مَمْلُوكُونَ لِرَبِّ لَا رَبَّ غَيْرُهُ، يَمْلِكُ مِنَّا مَا لَا نَمْلِكُ مِنْ أَنْفُسِنَا، وَأَخْرَجَنَا مِمَّا كُنَّا فِيهِ إِلَى مَا صَلَّحْنَا عَلَيْهِ، فَأَبْدَلْنَا بَعْدَ الضَّلَالَةِ بِالْهُدَى، وَأَعْطَانَا الْبَصِيرَةَ بَعْدَ الْعَمَى).

*** نحن ندعو القيادات الشيعية من السياسيين والروحانيين إلى الخروج عن الصمت إلى التعبير الواضح والموقف الصريح الراض لتدخل حزب الله وغيره في القتال على الأراضي السورية ، ولا تقتصر دعوتنا هذه على القيادات الشيعية فقد طالبت بعض القيادات الإسلامية في لبنان بعقد مؤتمر وطني جامع يتم الإعلان فيه عن رفض تدخل أي فريق لبناني في القتال الدائر على الأراضي السورية تحت مختلف الشعارات . [العلامة السيد علي الأمين] - جريدة اللواء**

*** سوريا ليست ساحة للجهاد، لأن ساحة الجهاد هي في مواجهة الأعداء وليست في المشاركة في قتال الأهل والأشقاء، وإن ساحة جهادنا كلبنانيين هي في بناء دولتنا والحفاظ على وطننا وصيانة وحدتنا الوطنية وعيشنا المشترك.**

[العلامة السيد علي الأمين] - جريدة المستقبل

Whats App

+961 70 97 28 41



المنتدى

ALAmine.net

الموقع الإلكتروني

AL-Amine.org

البريد الإلكتروني

webmaster@al-amine.org

هاتف

+961 70 97 28 41

فاكس

+961 1 791791

يوتيوب Youtube.com/CommonLive

facebook.com/Sayed.ELAmine

@SayyedAliElAmin

تويتر